المطول للتلخيص مع حواشيه للسيد الشريف حفظ من اوله الى آخره مع تحقيقات
وتدقيقات زائدة من عنده وكذا شرح الطوالع للاصفهاني وشرح المواقف للسيد
الشريف كانا محفوظين له مع اتقان وتدقيق وكذا شرح المطالع للعلامة قطب الدين
الرازي كان في حفظه من اوله الى آخره وكانت قواعد المنطق محفوظة لا يغيب منها
شيء عن خاطره وكذا التلويح في شرح التوضيح وشرح مختصر لابن الحاجب للقاضي عضد
الدين مع حواشيه في حفظه مع اتقان وتحقيق ولم نجد شيئا من قواعد علم الاصول
الا وهي محفوظة له وكذا الكشاف مع حواشي الطيبي كان محفوظا له من اوله الى
آخره وبالجملة كان رحمه الله من مفردات الدنيا وجبلا من جبال العلم ومع ذلك كان لين
الجانب طارحا للتكلف متصفا بالاخلاق الحميدة وكان مشتغلا بقراءة القرآن
في اعم اوقاته وكان يطالع من حفظه كل ما اراده من العلوم ولم يكن عنده كتاب
ولا ورقة اصلا وقد اشتغل ببلاده اشتغالا عظيما وحكى لي بعض مجاهداته
في العلم وخطر ببالي عند حكايته انها خارجة عن طوق البشر لكنها يسيرة على من يسره
الله تعالى له انه سبحانه وتعالى قدير على ما يشاء وليس من الله بمستنكر ان يجمع العالم
في واحد وقيل ولم ار امثال الرجال تفاوتا لدى الفضل حتى عد الف بواحد وقيل
وان تفق الانام وانت منهم فان المسك بعض دم الغزال ثم انه رحمه الله لما كان من
البلاد المعتدلة لم يصبر على شدة الشتاء في هذه البلاد واستاذن من السلطان
الاعظم حتى ارتحل الى مصر القاهرة وعين له هناك المبلغ المذكور وتوطن هناك
وتوفي رحمه الله بمدينة مصر ودفن هناك روح الله روحه وزاد في حظاير القدس فتوحه
ومنهم العالم الفاضل الكامل المولى عبد الفتاح بن احمد بن عادل باشا قرأ
رحمه الله على علماء عصره منهم المولى العالم العامل والفاضل الكامل الشيخ محي الدين الاسكليبي
والمولى العالم الفاضل مؤيد زاده ثم صار مدرسا بمدرسة مولانا يكان بمدينة بروسا ثم
صار

مولى عبد الفتاح برادر مولانا حافظ

صار مدرسا بمدرسة احمد باشا ابن ولي الدين بالمدينة المزبورة ثم صار مدرسا بمدرسة
الوزير ابراهيم باشا بمدينة قسطنطينية ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث
وعشرين وتسعمائة كان رحمه الله عالما فاضلا زكيا محققا مدققا كريم النفس سليم الطبع
لذيذ الصحبة حسن المحاورة وكان يكتب خطا حسنا وكانت له مشاركة في العلوم
كلها وكان له اختصاص تام بالعلوم العقلية روح الله روحه ومنهم العالم
الفاضل الكامل المولى علاء الدين علي الاصفهاني كان رحمه الله من اولاد عتقاء بعض
موالي العجم ورباه في صغره واقرا عليه العلوم كلها ثم ارتحل الى بلاد الروم وصار
قاضيا ببعض من البلاد ثم صار مدرسا بمدرسة قلبة ثم صار مدرسا بمدرسة قبلوجه ثم
صار مدرسا بمدرسة كيوبزه ومات وهو مدرس بها في سنة اربع او ثلث وثلاثين
وتسعمائة كان رحمه الله رجلا فاضلا صاحب كمالات وكان ماهرا في العربية والتفسير
وعارفا بالمعقول والمنقول وكان صاحب اخلاق حميدة وحسن محاورة وكان
رجلا نحيفا اسمر اللون وكان يكتب الخط الحسن روح الله روحه ونور ضريحه
ومنهم العالم العامل المولى مصلح الدين الشهير بجاك مصلح الدين كان اصله
من ولاية منتشا وكان في اول عمره مشتغلا بالحياكة ولما بلغ من عمره الى اربعين
سنة رغب في تحصيل العلم وقرا على علماء عصره ثم صار مدرسا ببلدة تيره وصحب
الشيخ العارف بالله امير البخاري ثم انقطع عن التدريس وعين له كل يوم ثلثون
درهما بطريق التقاعد ووزع اوقاته في العبادة والتدريس والتذكير وكان
يكتب الفتوى ويأخذ لكتابة اجرة وتوفي رحمه الله في سنة اربع وثلاثين وتسعمائة
ببلدة تيره وكان يحيي جميع الليالي لا ينام الا قليلا وربما يغلب عليه الحال
في الصلوة يشاهد منه الخوارق روح الله روحه ونور ضريحه ومنهم
العالم العامل والفاضل الكامل المولى شاه قاسم ابن الشيخ المخدومي كان رحمه

مولى علي الاصفهاني

Copyright © King Saud University